وأَمَّا الْقَطَّةُ فقال محمدُ بن العَفِيفِ الشِّيرازِيُّ : هي علَى صِفاتٍ مِنها : المُحَرَّفُ والمُسْتَوِي والقائمُ والمُصَوَّبُ وأَجْوَدُها المُحَرَّفَة المُعْتَدِلةُ التَّحْرِيفِ وأَفْسَدُها المُستَوِي ؛ لأَنَّ المُسْتَوِيَ أَقَلُّ تَصَرُّفاً مِن المُحَرَّفِ قال : وهَيْئَةُ : المُحَرَّفِ أَن تُحَرَّفَ السِّكِّينُ في حَالِ الْقَطِّ وإِذا كانَ السِّنُّ اليمُنَىْ أَعْلَى مِن اليُسْرَى قيل : قلم محرف وإذ تساويا قيل قَلَمٌ مُسْتَوٍ كذا في المِنْهَاجِ وأَوْضَحْتُ ذلك بَياناً في كتابِي (حِكْمةِ الإِشْرَاقِ إِلَى كُتَّابِ الآفَاقِ) وهو بَحْثٌ نَفِيسُ فَرَاجِعْهُ إِن شِئْتَ .

الجَلْفَةُ بالْفَتْحِ : لُغَةٌ في الْجَرْفَةِ بالرَّاءِ لِسِمَةِ الْبَعِيرِ وقد تقدَّم بَيانُه في الراء .

الجُلْفَةُ بِالضَّمِّ : ما جَلَفْتَهُ مِنْ الْجِلْدِ أَي قَشَرْتَهُ وفي اللِّسَانِ : ما جَلَفْتَ مِنْهُ .

قال ابنُ عَبَّادٍ : الجَلَفَةُ بالتَّحْرِيك : الْمِعْزَي التي لا شَعَرَ عليها إِلا صِغَارٌ ولا خَيْرَ فِيها .

وقال غيرُه : خُبْزٌ مَجْلُوفٌ : إِذا كان أَحْرَقَهُ التَّنُّورُ فلَزِقَ به قُشُورُهُ .

وقال ابنُ الأعْرَابِيِّ : الجُلاَفُ كغُرَابٍ : الطِّينُ قال : والْجُلاَفَيُّ مِن الدِّلاَءِ : الْعَظِيمَةُ الكَبِيرَةُ وأَنْشَدَ : .

" مِنْ سَابغ الأَجْلاَفِ ذِي سَجْلٍ رَوِىْ .

" وُكِّرِ تَوْكِيرَ جُلاَفِىِّ الدُّلِىْ قال : وأَجْلَفَ الرَّجُلُ : نَحَّى الْجُلاَفَ عن رَأْسِ الْخُنْبُجَةِ كقُنْفُذَةٍ تقدَّم في الجيم .

وقال أَبو حَنِيفَةَ : الجَلِيفُ كَأَمِيرٍ : نَبْتٌ سُهْلِيٌّ بضَمِّ السِّينِ مَنْسُوبٍ إِلَى السَّهْلِ علَى خِلافِ القياسِ قال : شَبِيهٌ بالزَّرْعِ فيه غُبْرَةٌ وسِنْفَتُهُ في رُؤوسِهِ كالبَلُّوطِ مَمَلُوءَةٌ حَبّاً كالأَرْزَنِ وهو مَسْمَنَةٌ لِلْمَالِ .

والمُجَلَّفُ كمُعَظَّمٍ : مَنْ ذَهَبَتِ السِّنونَ وجَلَّفَتْ بِأَمْوَالِهِ كالمُجَرَّفِ بالرَّاءِ . قال الجَوْهَرِيُّ : المُجَلَّفُ الذي أَخِذَ مِن

جَوَانِبِهِ وأَنْشَدَ لِلْفَرَزْدَقِ : .

" وعَضّ زَمَانٍ يَا ابْنَ مَرْوَانَ لَمْ يَدَعْ مِنِ الْمَالِ إِلاّ مُسْحَتاً أو مُجَلَّفُ قال أَبو الغَوْثِ : المُسْتَحُت : المُهْلَكَ والمُجَلَّفُ : الذي بَقِيَتْ مِنْه بَقِيَّةٌ يُرِيدُ إِلاّ مُسْحَتاً أَو هو مُجَلَّفٌ .

يُقَالُ : جَلَّفَتْ كَحْلُ تَجْلِيفاً أَي اسْتَأْصَلَتِ السَّنَةُ الأَمْوَالَ قال ابنُ مُقْبِلٍ يَرْثِي عُثْمَانَ رَضِيَ اُ عَنْه : .

" نَعَاءِ لِفَضْلِ الحِلْمِ والعِلْمِ والتُّقَيومَأْوَى اليَتَامَى الغُبْرِ عَامُوا وأَجْدَبُوا .

ومَلْجَإِ مَهْرُوئِينَ يُلْفَى بِهِ الْحَيَا ... إِذا جَلَّفَتْ كَحْلٌ هو الأُمُّ والأَبُ عَامُوا : أَي قَرِمُوا إِلَى اللَّبَنِ .

والمُتَجَلِّفُ : الْمَهْزُولُ كالمُتَجَرِّفِ وسِنُونَ جَلائِفُ وجُلُفٌ بضَمَّتَيْنِ جَمْعُ جَلِيفَةٍ كسَفائِنَ وسُفُنٍ يُقال أَيضاً : جُلَفٌ بِضَمَّةٍ عَلَى التَّخْفِيفِ : تَجْلُفُ الأَمْوَالَ وتُذْهِبُهَا وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّيّ للعُجَيْرِ السَّلُولِيِّ : .

وإِذا تَعَرَّقَتِ الْجَلاَئِفُ مَالَهُ ... قُرِنْتَ صَحِيحَتُنَا إِلَى جَرْبَائِهِ

ومِن سَجَعَاتِ الأساس : مَن اسْتُؤْصِلَ بالْجَلائِفِ اسْتُؤْصِلِ بالْخَلائِفِ .

ومِّما يُسْتَدْرَكُ عليه : جَلَفَ ظُفُرَه عن أُصْبُعِهِ : كَشَطَهُ : نَقَلَهُ اللَّيْثُ ورِجْلٌ جَلِيفَةٌ .

والجَلْفُ : النَّزْعُ .

وجُلِفَ النَّبَاتُ كعُنِي : أُكِلَ عن آخِرِه .

والجَلْفةُ بالفتْحِ : مَصْدَرٌ بمعنى المَرَّةِ .

ومن المَصْدَرِ قوْلُهم : جُلِف في مَالِه جَلْفةً كعُنِي : إِذا ذَهَبَ منه شَيْءٌ .

واجْتَلَفَه الدَّهْرُ : أَذْهَبَ مَالَه وزَمَانٌ جَالِفٌ وجَارِفٌ .

والجَلائِفُ : السُّيُولُ .

والجِلْفُ بالكَسْرِ : الأَحْمَقُ وهو مَجازٌ .

وأَما قولُ قَيْسِ بنِ الخَطِيمِ : .

كَأَنَّ لَبَّاتِهَا تَبَدَّدَهَا ... هَزْلَي جَرَادٍ أَجْوَافُهُ جُلُفُ فإِنَّه شَبَّهَ الْحَلْيَ التي علَى لَبَّتِها بجَرَادٍ لا رُؤُوسَ لها ولا قَوَائِمَ